ق/س(03/25)/07-خ(14495)

كلمــة حضرة صاحب الجلالة

الملك حــمد بن عيســى آل خليفـــة المعظم

ملك مملكة البحرين

رئاســة القمــة العــادية (33)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

في دورته غير العادية

العاصمة الإدارية - جمهورية مصر العربية

القاهرة - العاصمة الإدارية: الثلاثاء 4 رمضان 1446هـ الموافق 2025/3/4

مَمْلَكَةُ البَحْرَيْن
KINGDOM OF BAHRAIN

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الأخ الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة ،
أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،
معالي أمين عام جامعة الدول العربية ،
معالي أمين عام الأمم المتحدة ،
الحضور الكرام ،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يَطيب لي في مُستَهلّ كلمتي أن أُهنئكم بشهر رمضان الفضيل، أعاده الله على أُمتينَا العربية والإسلامية باليمنِ والبركات، وندعو المولى عز وجل، في هذه الأيام الكريمة، أن يعيننا جميعاً على إعلاء كلمة الأمة، وتوحيدِ صفوفها، وحماية قِيَمِها الداعية للوسطية والتسامح والاعتدال، من أجل مجتمعات تسودها المحبة والسلام.

وبهذه المناسبة، يُسعدني أن أُعرب عن خالص الشكر والتقدير لفخامة، الأخ العزيز، الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة على جهودهِ الاستثنائية لاستضافة وعقد هذه القمة الطارئة ، وحفاوة الاستقبال .

كما يسرني باسم الجميع الترحيب بفخامة السيد أحمد الشرع ، رئيس الجمهورية العربية السورية، وفخامة العماد جوزيف عون، رئيس الجمهورية اللبنانية، متمنين لجهودِهما كل توفيق لرفعةِ ورخاءِ بلديهما الشقيقين.

وتأكيداً على ما جاء في قمة البحرين ، فإننا على ثقة ويقين بأن التمسُّكَ بمسار السلامِ الدائم والشامل هو الإطارُ الضامن لينالَ الشعبُ الفلسطيني حُقوقهُ التاريخيةَ المشروعة في تقريرِ المصيرِ، وإقامة دولتهِ الوطنية المستقلة، استناداً لحل الدولتين، كما أكدت عليه المبادرة العربية للسلام، وجميع القرارات الدولية التاريخية والخطط العربية اللاحقة، إلى جانب ما سيصدر عن هذا الاجتماع من قرارات تصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، ونؤكد رفضنا لأي محاولات للتهجير والاستيطان .

ونُشيد في هذا السياق بمبادرة مصر الشقيقة المطروحة أمام القمة بشأن قطاع غزة، وندعو إلى دعم هذه الخطة التي تُسهم في تقوية روابطنا الأخوية، وحماية أمننا القومي، وتعزيز قدرتنا الجماعية على مواجهة التحديات التي تتعرض لها مصالحنا المشتركة، وبما يحفظ مكتسباتنا التنموية وسبل تقدمنا وازدهارنا.

وفي الختام نكرر شكرنا لفخامة الأخ العزيز الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة بتوليه مسئولية رئاسة هذه القمة، سائلين المولى عز وجل أن يوفقه ويعينه على أداء هذه المهمة، مع تمنياتنا بأن تشهد نتائج القمة كل التوفيق والنجاح،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.